

Distr.: General
8 February 2007
Arabic
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

الاستبيان الخاص بالمسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق
بالأجسام الفضائية الجوية: ردود من الدول الأعضاء

مذكرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة

٣	ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء.....
٣	السؤال ١ - هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الأيرودينامية لكي يبقى في المجال الجوي لفترة زمنية معينة؟.....	
٤	السؤال ٢ - هل تختلف القواعد القانونية المنطبقة على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في المجال الجوي أو في الفضاء الخارجي؟.....	
٥	السؤال ٣ - هل توجد إجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية، نظراً لتنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الأيرودينامية والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة فيها وسمات تصاميمها، أم ينبغي صوغ قواعد واحدة أو موحدة لتلك الأجسام؟.....	
٦	السؤال ٤ - هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية مركبات جوية أثناء وجودها في المجال الجوي ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي، بكل ما يترتب على ذلك من تبعات قانونية، أم هل يسود القانون الجوي أو قانون الفضاء أثناء طيران المركبة الفضائية الجوية تبعاً لمقصد ذلك الطيران؟.....	



الصفحة

- السؤال ٥ - هل تُميّز مرحلتا الإقلاع والهبوط تمييزاً خاصاً في القواعد القانونية المنطبقة على أي جسم فضائي جوي باعتبار أن درجة الضبط الرقابي فيهما تختلف عن تلك المنطبقة على دخول المجال الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم الرجوع إلى ذلك المدار؟ ٧
- السؤال ٦ - هل تسري معايير قانون الجو الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لإحدى الدول أثناء وجوده في المجال الجوي لدولة أخرى؟ ٨
- السؤال ٧ - هل هناك سوابق بشأن مرور الأجسام الفضائية الجوية أثناء الإقلاع و/أو الرجوع إلى الغلاف الجوي للأرض، وهل يوجد قانون عرفي دولي فيما يتعلق بهذا المرور؟ ٨
- السؤال ٨ - هل هناك أي قواعد قانونية وطنية و/أو دولية بشأن مرور الأجسام الفضائية الجوية أثناء الإقلاع و/أو الرجوع إلى الغلاف الجوي للأرض؟ ٩
- السؤال ٩ - هل تسري القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية؟ ٩
- السؤال ١٠ - ما هي الفوارق بين القواعد القانونية المنطبقة على المجال الجوي وتلك المنطبقة على الفضاء الخارجي؟ ١٠
- إجابات عامة ١١

ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء*

السؤال ١ - هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الأيرودينامية لكي يبقى في المجال الجوي لفترة زمنية معينة؟

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالإنكليزية]

نعم. يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي والمجال الجوي على حدّ سواء.

تركيا

[الأصل: بالإنكليزية]

نعم. وهناك بعض أمثلة مثل "مكوك الفضاء" ومركبة SpaceShipOne التي فازت بجائزة Ansari X والتي صنعتها شركة Scaled Composites لأغراض خاصة.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

يوفر التعريف الذي يوحى به الاستبيان نقطة بداية جيدة لمناقشة المسألة. بيد أنه من الملائم، أولاً وقبل كل شيء، تحديد الاختلافات العملية أو المحددة بين الأجسام الفضائية والأجسام الفضائية الجوية، وأيضاً تعريفها بمزيد من الدقة عن طريق إدراج إشارة إلى الغرض العام من الأجسام الفضائية الجوية ونوع الأنشطة التي تضطلع بها.

* الردود مستنسخة بالشكل الذي وردت به.

السؤال ٢ - هل تختلف القواعد القانونية المنطبقة على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في المجال الجوي أو في الفضاء الخارجي؟

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالإنكليزية]

نعم، القواعد القانونية مختلفة. فعندما يكون الطيران في الفضاء الخارجي، ينطبق قانون الفضاء، في حين أن الانتقال عبر المجال الجوي يخضع للقانون الجوي. وينطوي قانون الفضاء على مبدأ أن الفضاء الخارجي من المشاعات العالمية وأنه لا يجوز لأي دولة أو فرد ادعاء حقوق بالنسبة لأي جزء من الفضاء الخارجي، في حين أن القانون الجوي متأصل في مبدأ سيادة الدول، وبالتالي يجوز لدولة ما أن تدعي حقوقاً بالنسبة للمجال الجوي الموجود فوق أراضيها.

تركيا

[الأصل: بالإنكليزية]

قد يكون من الأنسب تطبيق القوانين تبعاً لموقع الجسم إذا كان قادراً على الانتقال عبر الفضاء الخارجي والمجال الجوي على حد سواء.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

نعم، هناك اختلاف، من حيث أن صكا من صكوك القانون الدولي العام - هو اتفاقية الطيران المدني الدولي لعام ١٩٤٤ ("اتفاقية شيكاغو") - ينص على أن للدولة سيادة كاملة وحصرية على المجال الجوي الموجود فوق أراضيها، في حين أن الفضاء الخارجي هو، طبقاً لمبدأ القواعد الآمرة، إرث مشترك للإنسانية.

السؤال ٣- هل توجد إجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية، نظرا لتنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الأيرودينامية والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة فيها وسما ت تصاميمها، أم ينبغي صوغ قواعد واحدة أو موحدة لتلك الأجسام؟

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالإنكليزية]

ينبغي التمييز بين جسم لا ينطلق إلى الفضاء الخارجي إلا بواسطة جهاز إطلاق، حتى ولو عاد إلى الأرض باستخدام الخواص الأيرودينامية للمركبات الجوية، وجسم ينطلق ويهبط على حد سواء باستخدام الخواص الأيرودينامية. كذلك ينبغي للقانون الفضائي الجوي أن يشكّل فرعاً منفرداً من القانون أو مجموعة المبادئ والقواعد القانونية التي تحكم الأنشطة المتعلقة بالفضاء الجوي والطيران فيه.

تركيا

[الأصل: بالإنكليزية]

لن يكون صوغ قواعد موحدة، تشمل جميع الأجسام الفضائية الجوية، مهمة غير سهلة فحسب، بل إن الاستخدام العملي لتلك القواعد يمكن أن يكون أيضاً مثيراً للجدل.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

لا توجد إشارة أو تعريف لتعبير "الجسم الفضائي الجوي" في المعاهدات الدولية ولا في التشريعات الوطنية. وبالتالي فإن جمهورية فنزويلا البوليفارية ليست على علم بأي إجراءات خاصة تنطبق على مثل هذه الأجسام. ومع ذلك فسوف يكون من الأفضل أن تكون هناك قواعد موحدة منطبقة على جميع الأجسام الفضائية الجوية.

ومن شأن إعداد قواعد قانونية قابلة للتطبيق على أساس الخصائص المحددة لجسم ما، أن يجعل هذه القواعد نفسها غير عملية وذلك نظراً لتطور التكنولوجيا وما يترتب على ذلك من زيادة تنوع الأجسام الفضائية الجوية. وبالتالي فمن الضروري مراعاة وظيفة مثل هذا الجسم والغرض منه لا مراعاة التكنولوجيا وحسب.

السؤال ٤ - هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية مَرَكَبَات جوية أثناء وجودها في المجال الجوي ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي، بكل ما يترتب على ذلك من تبعات قانونية، أم هل يسود القانون الجوي أو قانون الفضاء أثناء طيران المركبة الفضائية الجوية تبعاً لمقصد ذلك الطيران؟

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالإنكليزية]

ينبغي أن يكون الجسم الفضائي الجوي خاضعاً للقانون الجوي أثناء مرحلة الانطلاق، ولقانون الفضاء أثناء طيرانه في الفضاء الخارجي، ومن جديد للقانون الجوي خلال مرحلة الهبوط على الأرض، على أن تتحدد الآثار القانونية المترتبة على القانون المطبق بعوامل تشمل الغرض والمقصد.

تركيا

[الأصل: بالإنكليزية]

يمكن وصف الجسم الفضائي الجوي تبعاً لمقصد طيرانه حسبما جاء في السؤال. ولكن عندما يكون المقصد هو المجال الجوي والفضاء الخارجي على حدّ سواء، ينبغي الإعلان بوضوح عن القانون المنطبق، وفي ظل أي ظروف.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

كما هو مبين في الرد على السؤال ٢، تؤكد اتفاقية شيكاغو سيادة الدولة على مجالها الجوي. وفي ضوء هذا الحكم، يتعين بالضرورة اعتبار الجسم الفضائي الجوي مركبة جوية أثناء وجوده في المجال الجوي. وإلا فسيكون من الضروري تعديل الاتفاقية. بيد أن جمهورية فنزويلا البوليفارية تعتقد أنه ينبغي تطبيق قانون الفضاء على الجسم الفضائي الجوي خلال كامل مدة طيرانه، أي منذ وقت انطلاقه وحتى وصوله إلى مقصده النهائي في الفضاء الخارجي.

السؤال ٥ - هل تُميّز مرحلتنا الإقلاع والهبوط تمييزاً خاصاً في القواعد القانونية المنطبقة على أي جسم فضائي جوي باعتبار أن درجة الضبط الرقابي فيهما تختلف عن تلك المنطبقة على دخول المجال الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم الرجوع إلى ذلك المدار؟

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالإنكليزية]

يجب التمييز على أساس الخصائص المحددة لانطلاق الجسم الفضائي الجوي. فإذا انطلق كجسم فضائي، ينبغي أن يخضع انطلاقه وطيرانه في الفضاء الخارجي على السواء لقانون الفضاء، في حين أنه عند هبوطه كمركبة جوية ينبغي أن يخضع للقانون الجوي.

تركيا

[الأصل: بالإنكليزية]

يُتسم الخروج من المجال الجوي إلى الفضاء الخارجي ثم العودة إلى المجال الجوي بخصائص مختلفة من حيث المبدأ. ورغم أن هذه الاختلافات هي عموماً مسائل تقنية، فينبغي مراعاتها بعناية في القواعد القانونية، بما في ذلك عند الرجوع دون قصد إلى مجال جوي وطني.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

لا توجد هناك لوائح أو، على الأقل، تقييم للوائح تنظّم مرحلتي الانطلاق والهبوط للأجسام الفضائية الجوية. وعلى أكثر تقدير، ربما تكون هناك بعض قواعد قانون عرفي. ويمكن تحديد هذه القواعد على أساس الممارسة المنتظمة والموحّدة، رهنا باعتمادها من الخبراء القانونيين.

السؤال ٦ - هل تسري معايير قانون الجو الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لإحدى الدول أثناء وجوده في المجال الجوي لدولة أخرى؟

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالإنكليزية]

نعم.

تركيا

[الأصل: بالإنكليزية]

يُتسم هذا السؤال بأهمية خاصة إذا أخذنا في الحسبان احتمال رجوع جسم تابع لإحدى الدول دون قصد إلى المجال الجوي لدولة أخرى. وعلى وجه الخصوص إذا كان الجسم يخضع لسيطرة كاملة أو جزئية أثناء طيرانه، فينبغي أن يظلّ خلال طيرانه خاضعا لقوانين المجال الجوي الوطنية أو الدولية القائمة أو هما معا.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

ينبغي أن تنطبق النقاط المبينة في الإجابة عن السؤالين ٢ و ٤.

السؤال ٧ - هل هناك سوابق بشأن مرور الأجسام الفضائية الجوية أثناء الإقلاع و/أو الرجوع إلى الغلاف الجوي للأرض، وهل يوجد قانون عرفي دولي فيما يتعلق بهذا المرور؟

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالإنكليزية]

توجد بالفعل قواعد واتفاقات محدّدة بين الدول المطلقة ودول الهبوط الممكنة بشأن مرور الأجسام الفضائية الجوية عبر المجال الجوي. بيد أنه لا يمكن في وقتنا هذا القول بأن المرور الفعلي أو المتصوّر لمثل هذه المركبات أو الأجسام أثناء الانطلاق و/أو الرجوع إلى الغلاف الجوي للأرض قد أدّى إلى وجود قاعدة عرفية في القانون الدولي.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

لا بدّ أن هناك سوابق، نظرا لأن استكشاف الفضاء الخارجي يجري منذ عدّة عقود تراكمت فيها الممارسات. أما بالنسبة لوجود قانون عرفي، فكما جاء في الإجابة عن السؤال خمسة ينبغي تحديد ما إذا كانت الممارسة المعنية منتظمة وموحّدة ومقبولة بشكل عام، وما إذا كان الخبراء يؤكّدون فائدتها أو ينصحون باتباعها.

السؤال ٨ - هل هناك أي قواعد قانونية وطنية و/أو دولية بشأن مرور الأجسام الفضائية الجوية أثناء الإقلاع و/أو الرجوع إلى الغلاف الجوي للأرض؟

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالإنكليزية]

نعم، ينبغي للمرور خلال الغلاف الجوي للأرض أن يخضع للقانون الجوي على المستويين الوطني والدولي على حد سواء.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

ليست جمهورية فنزويلا البوليفارية على علم بوجود أي قواعد قانونية وطنية بشأن مرور الأجسام الفضائية الجوية أثناء الرجوع إلى الغلاف الجوي للأرض. وفيما يتعلق بالقواعد الدولية، ينبغي أن تنطبق العبارات الواردة في الإجابة عن السؤالين ٥ و ٧.

السؤال ٩ - هل تسري القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية؟

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالإنكليزية]

ينبغي تطبيق القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة إلى الفضاء الخارجي المطبّقة حاليا على المركبات والأجسام الفضائية على الأجسام الفضائية الجوية أيضا.

تركيا

[الأصل: بالإنكليزية]

يمكن استخدام خصائص مرحلتي الانطلاق والرجوع لتصنيف الأجسام الفضائية الجوية وتحديد ما إذا كان التسجيل ضروريا.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

نظرا لأن التسجيل يستتبع ممارسة الولاية من قبل الدولة على الممتلكات المنقولة الموجودة داخل حدود إدارتها، فيبدو من المنطقي توسيع التسجيل الوطني ليشمل أيضا الأجسام الفضائية الجوية. وكان الوضع سيختلف لو أن أنشطة الاستكشاف الفضائية الجوية كانت خاضعة لسلطة دولية.

السؤال ١٠ - ما هي الفوارق بين القواعد القانونية المنطبقة على المجال الجوي وتلك المنطبقة على الفضاء الخارجي؟

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالإنكليزية]

الفرق الأساسي هو أن هناك حرية في الفضاء الخارجي نتيجة لعدم ممارسة أي حقوق سيادية، في حين أن هناك قواعد قانونية تحكم المجال الجوي للدول التي يحدث الطيران فوق أراضيها.

تركيا

[الأصل: بالإنكليزية]

قبل تعريف الفوارق بين القواعد القانونية المنطبقة على المجال الجوي وتلك المنطبقة على الفضاء الخارجي، ينبغي تعيين حدود المجال الجوي بوضوح.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

يُكمن الفارق الأساسي، كما جاء في الإجابة عن السؤال ٢، في أن المبدأ المتعلق بالمجال الجوي في القانون الدولي العام يعترف بسيادة الدولة الكاملة والحصرية على المجال الجوي الواقع فوق أراضيها، في حين أن الفضاء الخارجي هو إرث مشترك للإنسانية، بموجب القواعد الآمرة، والتي لا ينبغي مع ذلك اعتبارها بأي حال من الأحوال محلّة بأحكام القانون الدولي العام المذكورة أعلاه.

إجابات عامة

جمهورية كوريا

[الأصل: بالإنكليزية]

قدّمت جمهورية كوريا إجابتها في شكل آراء مبدئية في عام ١٩٩٦، حسبما يرد في الوثيقة A/AC.105/635/Add.1. وينبغي ملاحظة أن الحاجة إلى تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدود المجال الجوي ما زالت موضع استعراض. ولم تنظر جمهورية كوريا حتى الآن في اتباع منهج آخر لحلّ هذه المسألة، حيث إن من الأفضل الاستمرار في دعوة الدول الأعضاء إلى الإجابة عن الاستبيان الخاص بالأجسام الفضائية الجوية إلى أن يصل عدد الإجابات إلى مستوى يكفي لاستهلال العمل في تلخيصها.